

February 2023

THE BIG-FIVE PERSONALITY FACTORS AS PREDICTORS OF OBSESSION-COMPULSION AMONG A SAMPLE OF UNIVERSITY STUDENTS FROM SUDAN

Ahmed M. Abdel-Khalek

Professor of Psychology, Faculty of Arts, Alexandria University, aabdel-khalek@hotmail.com

Salaheldin Farah Bakhiet

Professor of Psychology, King Saud University, bakhiet@ksu.edu.sa

Habab Abdalhiy Osman

Associate Professor, Tabouk University, h-othman@ut.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.bau.edu.lb/schbjournal>



Part of the [Psychology Commons](#)

Recommended Citation

Abdel-Khalek, Ahmed M.; Bakhiet, Salaheldin Farah; and Osman, Habab Abdalhiy (2023) "THE BIG-FIVE PERSONALITY FACTORS AS PREDICTORS OF OBSESSION-COMPULSION AMONG A SAMPLE OF UNIVERSITY STUDENTS FROM SUDAN," *BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior*. Vol. 4: Iss. 2, Article 1.

DOI: <https://doi.org/10.54729/2789-8296.1139>

This Article is brought to you for free and open access by the BAU Journals at Digital Commons @ BAU. It has been accepted for inclusion in BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior by an authorized editor of Digital Commons @ BAU. For more information, please contact ibtihal@bau.edu.lb.

THE BIG-FIVE PERSONALITY FACTORS AS PREDICTORS OF OBSESSION-COMPULSION AMONG A SAMPLE OF UNIVERSITY STUDENTS FROM SUDAN

Abstract

The aim of the present study was to explore the associations between the Big-Five (B-F) personality factors and obsession-compulsion. A sample of Khartoum University students was recruited (N = 547). They responded to the Arabic Big-Five Personality Inventory and the Arabic Scale of Obsession-Compulsion-Revised. Results indicated that women obtained a significantly higher mean scores than did men on agreeableness, neuroticism, and extraversion, but the size effects were small. Obsession-compulsion was significantly and positively associated with neuroticism, agreeableness, openness, conscientiousness (in men), neuroticism, and agreeableness (in women). Principal components analysis extracted two high-loaded components in both sexes and labeled: "Stable personality", and "Psychological disorder". Regression analysis indicated that the predictors of obsession-compulsion were neuroticism, openness (in men, $R^2 = .18$), neuroticism, conscientiousness, and openness (in women, $R^2 = .23$). These results refer to the associations between the B-F and obsession compulsion, particularly neuroticism. In psychotherapy, the amelioration of neuroticism may reduce symptoms of obsession-compulsion.

Keywords

Big-Five personality, obsession-compulsion, Sudan.

1. مقدمة

الهدف العام للدراسة الحالية، هو بحث العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، والوسواس القهري، لدى عينة غير مرضية من طلاب جامعة الخرطوم. وتنقسم هذه المقدمة إلى الأقسام الآتية: العلاقة بين الشخصية والاضطراب النفسي، وعوامل الشخصية، والوسواس القهري، والدراسات السابقة، ثم مشكلة الدراسة وفروضها.

1.1 العلاقة بين الشخصية والاضطراب النفسي

منذ وقت مبكر، تأكد علماء النفس، والأطباء النفسيون، والأطباء من العلاقة بين الشخصية والاضطرابات النفسية، وعبر عن ذلك "أوسلر" (Osler, 1899) في قوله: "إن معرفة الشخص الذي لديه المرض مهمة مثل معرفة المرض الذي يعاني منه هذا الشخص". وهناك أربعة أهداف لدراسة العلاقة بين الشخصية والاضطرابات النفسية على النحو الآتي: (1) للمساعدة على فهم أسباب الاضطراب النفسي، وحتى يمدنا ذلك بطرق جديدة للبحث، و(2) لتكون مرشداً لجهود الوقاية من الاضطراب، و(3) لتحسين دقة التشخيص، و(4) للمساعدة على توضيح المرضية المشتركة Comorbidity. وقد دلت الخبرة الإكلينيكية على أن هناك أفراداً معينين، قد يكونون أكثر قابلية للإصابة بالاضطراب النفسي، على أساس شخصيتهم. إن الشخصية قبل المرض Premorbid تؤثر في التنبؤ بمآل الاضطراب النفسي، كما أن الاضطراب بدوره يمكن أن يؤثر في الشخصية (Anderson & Bienvenu, 2011). وقد ركزت غالبية البحوث السابقة في هذا المجال، على العلاقة بين الشخصية وكل من القلق والاكتئاب (انظر: Abdel-Khalek, 2013; Bienvenu & Stein, 2003; Del Barrio et al., 1997; Jorm et al., 2000; Sutton et al., 2011).

ولكن الملاحظ أن البحوث السابقة التي أجريت على العلاقة بين الشخصية والوسواس القهري أقل عدداً.

وقد افترض "ويديجار، وأولتمانز" (Widiger & Oltmanns, 2017)، وجود عامل عام للاضطراب النفسي، يرتبط بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وبين "هنجارتنر" وزملاؤه (Hengartner et al., 2016)، أن الدلائل متزايدة، لتؤكد أن الشخصية تعد حاسمة ومهمة في تشخيص الاضطرابات النفسية، فقاموا بتحليل بيانات مستمدة من دراسة "زيوريج"، وهي دراسة وبائية طويلة مجتمعية، استمرت مدة ثلاثين عامًا، لعينة من الراشدين (ن = 591)، بين عامي 1979، و2008، وقيست الشخصية في عام 1988، وقدرت معدلات الاضطراب النفسي عن طريق سبع مقابلات شبيهة مقننة بين عامي 1979، و2008. وكشفت النتائج أن العصابية ترتبط بمستوى دال إحصائياً بفترات الاكتئاب الأساسي، واضطرابات القلق، واستنتج الباحثون أن سمة العصابية تمثل عامل خطر مستقلاً للإصابة بفترات الاكتئاب، ومن ثم تعد العصابية منبئاً بالاضطراب.

1.2 عوامل الشخصية:

الشخصية جانب أساسي للجنس البشري، والشخصية الفردية ذات تأثير كبير في السلوك الإنساني، وقامت بدور كبير في التطور البشري. ويشير مصطلح الشخصية Personality إلى تجريد يصف ويفسر - على الأقل- ثلاثة جوانب هي: الوجدان والسلوك، والمعرفة، أو الانفعال، والسلوك، والفكر. وتعرف الشخصية بأنها: "نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يشتمل على تنظيم فريد، لمجموعة من الوظائف العقلية، والسمات النفسية، والوجدانية، والفيزيولوجية، التي تحدد سلوك الفرد وفكره" (أحمد عبد الخالق، 2016، ص 53).

وقد قدم علماء النفس نظريات عدة، في إطار علم نفس الشخصية، ومن هذه النظريات: التحليل النفسي، والظواهرية، والتعلم، والمكونات المعرفية الذاتية، والمعرفية الاجتماعية، ونظرية السمات Traits، ويندرج تحت الأخيرة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد أصبح النموذج الأخير نموذجاً على قدر كبير من الأهمية في مجال علم نفس الشخصية، وغيره من فروع علم النفس، ويتمتع بتأييد كبير من الباحثين، ويمكن لهذا النموذج أن يستوعب المدى الكامل لتصنيف الفروق الفردية في الشخصية الإنسانية (John & Srivastava, 1999)، وقد اكتسب نموذج العوامل الخمسة مكانة النموذج المرجعي (De Raad & Perugini, 2002).

وتوصل الباحثون إلى اكتشاف العوامل الخمسة الكبرى، بعدد من الطرق المختلفة، وهي: معاجم اللغة، ومقاييس التقدير، والاستخبارات، وملاحظة السلوك الفعلي، والوصف الذاتي الحر للشخصية (McCrae & Costa, 2008). وقد سميت هذه العوامل بالخمسة الكبار Big Five، لأن كل عامل منها يندرج تحته عدد كبير من العوامل النوعية. وفيما يلي وصف موجز لهذه العوامل الخمسة: (انظر: Costa & McCrae, 1992; McAdams, 2009).

الانبساط: Extraversion

الانبساط توجه نحو الآخرين، ويتسم ذوو الدرجة المرتفعة في الانبساط بالاجتماعية، وتفضيل التجمعات الكبيرة، والنشاط، وحب الإثارة، والمزاج المرح، والتفاؤل، والسعادة، والتلقائية، والتوكيدية، والسيطرة، والانطلاق، والحيوية، والحماسة، وحب اللهو والدعابة. والقطب المقابل للانبساط هو الانطواء، ويتسم المنطويون بالتحفظ، والبطء، والكسل، والخجل، وتفضيل الوحدة، والانسحاب، والهدوء.

العصابية: Neuroticism

يميل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من العصابية، إلى المرور بخبرات سلبية، من مثل: الخوف، والحزن، والارتباك، والغضب، والقلق، والذنب، والاشمئزاز، والقابلية لتكوين الأفكار غير العقلانية، والسلبية، مع ضعف في مواجهة الضغوط، والشكاوى من سوء الصحة. وعكس العصابية التوافق والثبات أو الاستقرار الانفعالي.

التفتح: Openness

يصف أصحاب الدرجة المرتفعة في التفتح للخبرة (أو التفتح للإيجاز) أنفسهم بالأصالة، والتخيل، والإبداع، وحب الاستطلاع، والجرأة، والاستقلال والتحليلية، وعدم التقليدية، والفن، والتحرر، والاهتمامات الواسعة، والحساسية للجمال. وعلى العكس من ذلك، يتسم أصحاب الدرجة المنخفضة في التفتح، بالسلوك التقليدي، والمحافظ، وتفضيل المألوف على الجديد، فضلاً عن أن ميولهم ذات مجال ضيق.

القبول: Agreeableness

يتصف أصحاب الدرجة المرتفعة في القبول، بالميل نحو العلاقات مع الآخرين، والتعاطف معهم، ومساعدتهم. ويشمل عامل القبول الجوانب التعبيرية في الحب، والتعاطف، والصداقة، والتعاون، والود، والصبر، والكياسة، والأمانة، والإيثار. أما أصحاب الدرجة المنخفضة في القبول، فيتسمون بأسوأ السمات في معجم العوامل الخمسة، إنهم خصيرون، وعدائيون، ومحاربون، وخشنون، وغير متعاطفين، ومخادعون، وغير مهذبين، وحقدون، وقاسون، ولا يكثرنون بمشاعر الآخرين.

الإتقان: Conscientiousness

الصفات الأساسية لأصحاب الدرجة المرتفعة في الإتقان، هي ضبط النفس، وإنجاز المهام، والإرادة القوية، والتنظيم، والتدقيق، والكفاءة، والمسئولية، والتفاني، والمثابرة، والتمسك بالعرف وقواعد السلوك المرعية. وفي المقابل يتصف أصحاب الدرجة المنخفضة من الإتقان بالميل إلى عدم التنظيم، وانتباغ المصادفة، وعدم الفاعلية، واللامبالاة، والتهاون، والكسل، والبطء، وعدم الحسم، ووهن العزيمة، والتهور، والإفراط.

اضطراب الوسواس القهري

يتصف هذا الاضطراب النفسي، بوجود الوسواس Obsessions والقهر Compulsion، أحدهما أو كليهما، والوسواس أفكار أو دفعات لفعل أمر ما، وصور أو تصورات يرى الشخص أنها اقتحامية وغير مرغوبة، عنيدة ومداومة، وتسبب عند معظم الأشخاص، القلق أو الضيق، ويحاول الفرد أن يتجاهلها، أو يعادلها ببعض الأفكار أو الأفعال، كالقيام بفعل قهري.

وأما القهر فهو سلوكيات متكررة (كغسل اليدين، أو الترتيب، أو المراجعة)، أو أفعال عقلية (كالصلاة، أو العد، أو تكرار كلمات معينة بشكل صامت)، يشعر الفرد بأنه مدفوع للقيام بها، استجابة لوسواس أو تبعاً لقواعد يجب اتباعها بدقة شديدة. وتهدف هذه السلوكيات أو الأفعال العقلية إلى منع القلق أو الضيق، أو التقليل منه، أو منع بعض الأحداث أو المواقف المخيفة من الحدوث، ومع ذلك فإن هذه السلوكيات أو الأفعال العقلية، لا تكون مرتبطة بطريقة واقعية بما وضعت لتمنعه أو تحايده، أو أن تكون زائدة عن الحد. والوسواس والقهر مستهلكة للوقت، كأن تستغرق أكثر من ساعة في اليوم، أو تسبب ضيقاً شديداً، أو إعاقة في الجوانب الاجتماعية أو المهنية أو غيرها (APA, 2013, p. 253, p. 237).

والوسواس الشائعة على أنواع عدة، منها: الأفكار المتكررة عن التلوث، والشكوك المتكررة، وترتيب الأشياء بطريقة معينة، والدفعات العدوانية أو المرعية، والمخاوف الوسواسية، والمضمون الجنسي، والاندشغال بالجسم، والدفعات الحمقاء...، وغيرها (أحمد عبد الخالق، 2002، ص 38 - 47).

2. الدراسات السابقة

أجري عدد محدود من البحوث، في مجال العلاقة بين الشخصية والوسواس القهري، تعرض الفقرات الآتية لأهمها. استهدفت دراسة صفوت فرج (1999) بحث العلاقة بين الوسواس القهري وعدد من أبعاد الشخصية، وتكونت العينة من (458) طالباً وطالبة، أجابوا عن قائمة "مودسلي" للوسواس القهري، وقائمة "أيزنك" للشخصية، وقائمة "بيك" للاكتئاب، ومقياس "تينييسي" لمفهوم الذات، ومقياس "روتر" لمصدر الضبط. وحصل المرتفعون في الوسواس القهري على درجة عصابية مرتفعة، في حين كان تكامل الشخصية أعلى لدى المنخفضين في الوسواس القهري.

وهدفت دراسة "ريكتور" وزملائه (Rector et al., 2002)، إلى بحث الفروق بين مرضى الوسواس القهري (ن = 98)، والاكتئاب الشديد (ن = 98) في الشخصية، وكشفت النتائج أن مصابي الوسواس القهري أكثر انبساطاً، وأقل عصابية، ولديهم قبول وإتقان أعلى من المصابين بالاكتئاب الشديد. وظلت هذه النتائج ثابتة، حتى بعد التحكم في درجة الاكتئاب، وبعكس ذلك العلاقة الفريدة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والوسواس القهري.

وأما دراسة فهد العنزي (2007)، فقد هدفت إلى بحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والوسواس القهري، لدى عينة سعودية. وقد دلت النتائج على علاقات دالة إحصائياً وسالبة، بين الوسواس القهري، وعوامل العصابية، والانبساط، والقبول، والتفتح، ولم توجد علاقة بالإتقان. ولم تختلف درجة الوسواس القهري باختلاف الفئات العمرية، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة "فيرنهام" وزملائه (Furnham et al., 2013) إلى بيان سمات الشخصية، الفادرة على التنبؤ بالإبداع، والنرجسية، والوسواس القهري، واستخدمت عينة قوامها (207) من المشاركين، وأسفرت النتائج عن أن الوسواس القهري لا يرتبط بالإبداع الذاتي، وقد شكلت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والوسواس القهري بين 29%، و32% من التباين في متغيرات الإبداع.

وهدفت دراسة "تارافدر، وموخبادهاي" (Tarafder & Mukhopadhyay, 2015) إلى بحث موقع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المصابين بالوسواس القهري، وأقاربهم من الدرجة الأولى، في مقابل عينة ضابطة من الجمهور العام، واختيرت عينة من مرضى الوسواس القهري (ن = 50) وأقاربهم من الدرجة الأولى، في مقابل عينة ضابطة من الجمهور، تتقارب معهم في العمر، والجنس، والتعليم. وكشفت النتائج أن العصابية المرتفعة، والانبساط والإتقان المنخفض توجد بدرجة أعلى في مجموعة الوسواسيين، مقارنة بالعينة الضابطة، مع ارتفاع الدرجة على عملي الإتقان لدى أقارب الدرجة الأولى، بالمقارنة بالمرضى، وهو ما يعد عامل وقاية لهم، يمنع من ظهور الأعراض عليهم. وتنبأ القبول والإتقان بأعراض الوسواس القهري لدى المرضى.

وأجرى "إينشوستي" وزملاؤه (Inchausti et al., 2015) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أعراض اضطراب الوسواس القهري، والشعور بالغثيان، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وشملت العينة (100) مضطرب يعاني من الوسواس القهري، و(246) مصابًا باضطرابات القلق. وأشارت النتائج إلى أن مرضى الوسواس القهري يعانون من الشعور بالغثيان أكثر من مرضى القلق، كما ارتفع لدى مرضى الوسواس القهري - بشكل واضح - عامل الإتقان، ولم تظهر فروق بين مجموعتي المرضى في بقية عوامل الشخصية.

وكان موضوع داسة "فاردن" وزملاؤه (Fardin et al., 2017)، بحث دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اضطراب الوسواس القهري، وجودة النوم، لدى طلاب في جامعة إيرانية (ن = 277). وقد كشفت النتائج عن علاقة إيجابية بين العصابية والوسواس القهري، كما ارتبطت عوامل التفتح، والقبول، والإتقان، بانخفاض الوسواس القهري، وارتبطت العصابية بانخفاض جودة النوم، في حين ارتبطت عوامل الإتقان، والتفتح، والقبول، والانبساط بجودة النوم المرتفعة، كما بين تحليل الانحدار، أن عوامل العصابية، والتفتح، والانبساط، والقبول، تتنبأ بـ 53% من التباين في اضطراب الوسواس القهري.

ودرس يسرا كمال (2021) في رسالتها للماستر، العلاقة بين الوسواس القهري وعوامل الشخصية، لدى عينة من طلاب جامعة الإسكندرية (ن = 1,501). وأظهرت النتائج ارتباطًا دالًا إحصائيًا بين الوسواس القهري، وعوامل العصابية، والقبول، والإتقان لدى الجنسين (موجب)، في حين كان الارتباط جوهريًا موجبًا بين الوسواس والتفتح لدى الطلبة، وسلبًا عند الطالبات، وكان معامل الارتباط بين الوسواس والانبساط جوهريًا وسلبًا عند الطالبات. وغير دال لدى الطلبة. وكشف تحليل المكونات الأساسية عن مكونين لدى الطلبة، سميا: "السمات الإيجابية للشخصية"، و"الاضطراب النفسي"، وسميت المكونات الثلاثة لدى الطالبات: "الاضطراب النفسي"، و"السمات الإيجابية"، و"الانفتاح والإنجاز". وفي تحليل الانحدار، تتنبأ بالوسواس القهري عوامل العصابية، والقبول، والتفتح (الطلبة)، والعصابية والإتقان (الطالبات).

ومن الملاحظ أن البحوث العربية في العلاقة بين الاضطرابات النفسية والشخصية قليلة، ولاسيما مع الوسواس القهري، كما أن البحوث القليلة التي أجريت في هذا المجال، اتفقت على العلاقة الوثيقة بين الوسواس القهري والعصابية، ولكن العلاقة بين الوسواس وبقية عوامل الشخصية متضاربة. والحاجة ماسة إلى دراسة هذه العلاقة، وبخاصة لدى عينة من الطلاب السودانيين، الذين تندر الدراسات النفسية على عينات منهم.

3. مشكلة الدراسة

تلخصت مشكلة هذه الدراسة، في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما دلالة الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية والوسواس القهري؟
- 2- ما طبيعة العلاقات بين الشخصية والوسواس القهري؟
- 3- ما المكونات العملية المستخرجة من مصفوفة الارتباطات بين الشخصية والوسواس؟
- 4- ما عوامل الشخصية المنبئة بالوسواس القهري؟

4. فروض الدراسة

أجريت هذه الدراسة لاختبار الفروض الأربعة الآتية:

- 1- الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية والوسواس القهري ستكون دالة إحصائيًا.
- 2- الارتباطات بين الشخصية والوسواس القهري ستكون دالة إحصائيًا.
- 3- سوف يُستخرج أكثر من مكون من تحليل المكونات الأساسية.
- 4- ستسهم بعض عوامل الشخصية في التنبؤ بالوسواس القهري.

5. المنهج والإجراءات

5.1 المشاركون

استخدمت عينة متاحة من طلاب جامعة الخرطوم بالسودان (ن = 546، طلبة 262، وطالبات 284). وكانوا من كليات متعددة: الآداب، والعلوم، والهندسة، والتربية، والقانون، من المستويات الدراسية الخمسة، وتراوح أعمارهم بين 18، و30 عامًا.

5.2 مقاييس الدراسة

1- القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وضع عبد الخالق (2020) (Abdel-Khalek, 2018b, 2019a) هذه القائمة اعتمادًا على وعاء بنود شمل (455) بنذاء، مشتقًا من تراث العوامل الخمسة الكبرى، لتقدير عوامل: العصائية، والانبساط، والقبول، والتفتح، والإتقان. وطبقت البنود الخاصة بكل عامل على عينة مستقلة من طلاب الجامعة (العينة الإجمالية ن = 1,161). وحسبت معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية في العامل بعد حذف البند Item remainder، واستبقى (20) بنذاء لها أعلى الارتباطات ببقية البنود في العامل الواحد.

ثم استخدمت عينة أخرى (ن = 450) من طلاب الجامعة، لحساب الارتباط بين كل بند من البنود العشرين، والدرجة الكلية في نفس العامل في مقياس "كوستا، وماك كري" NEO-FFI، واستبقيت البنود الستة ذات أعلى الارتباطات في كل عامل، وتشير إلى الصدق المرتفع المرتبط بالمحك. ثم طبقت نظرية الاستجابة للمفردة Item response theory (انظر: Thissen & Steinberg, 2009)، ونتج عن ذلك حذف بند واحد من كل عامل (Hussein & Abdel-Khalek, 2021)، ومن ثم اشتملت القائمة النهائية على 25 بنذاء، لكل عامل خمسة بنود. ويجب عن كل بند على أساس صيغة "ليكارث" الرباعية على النحو الآتي: 1 (لا) 2 (أحيانًا) 3 (كثيرًا) 4 (دائمًا). وتتراوح الدرجة الكلية لكل عامل بين 5، و20، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الدرجة في السمة أو العامل.

وطبق أسلوب الترجمة العكسية Back translation للبنود من العربية إلى الإنجليزية والعكس (Brislin, 2001; International Test Commission, 1970, 1980)، وكانت النتائج جيدة مع تصويبات طفيفة، وراجع النسخة الإنجليزية أستاذ أمريكي في علم النفس (David Lester). وللقائمة ثبات وصدق بين المقيول والمرتفع (انظر الجدول 1)، وأخيرًا أجرى تحليل عملي توكيدي للقائمة، وكانت النتائج مقبولة (Hussein & Abdel-Khalek, 2021).

2- المقياس العربي المعدل للوسواس القهري:

يشتمل هذا المقياس على (20) عبارة قصيرة، بالإضافة إلى خمسة بنود حشو Filler لا تحسب في الدرجة الكلية للمقياس. ويجب عن كل بند اعتمادًا على أربعة بدائل على النحو الآتي: (لا، أحيانًا، كثيرًا، دائمًا)، وتصحح بالدرجات 1، 2، 3، 4 على التوالي. وحسبت معاملات الارتباط بين هذا المقياس، ومحكات ثلاثة هي: مقياس الوسواس من قائمة "مينيسوتا"، وقائمة الأعراض (Derogatis, 1994)، وقائمة "فوا" وزملاءها، ووصلت هذه المعاملات إلى: 76، 78، 89، دليلاً على صدق المحك للمقياس العربي المعدل، كما استخرج من تحليل المكونات الأساسية للارتباطات بين المقاييس الثلاثة السابقة والمقياس العربي المعدل، مكون واحد، تشجع به المقياس العربي بمقدار 0,95، دليلاً على الصدق العملي. وهذا المقياس من تأليف أحمد عبد الخالق (Abdel-Khalek, 2018c) (2021, 2022).

5.3 إجراءات التطبيق

طبق مقياساً الدراسة على مجموعات صغيرة من الطلاب، في مدرجات الجامعة، وقام بالتطبيق ثلاثة باحثين من الحاصلين على درجة الماجستير في علم النفس.

5.4 التحليل الإحصائي

استخدمت المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 2009) لتحليل البيانات، وحسبت الإحصاءات الوصفية، واختبار "ت"، واختبار تأثير الحجم Effect size (انظر: Cohen, 1988)، وذلك لاختبار الفرض الأول، ومعاملات "بيرسون" للارتباط لاختبار الفرض الثاني، وتحليل المكونات الأساسية لاختبار الفرض الثالث، وتحليل الانحدار لاختبار الفرض الرابع.

6. النتائج

يعرض الجدول (1) الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة: عوامل الشخصية، والوسواس القهري. وقد حُسب معاملات ثبات ألفا باستخدام قسم من العينة السودانية، أما الصدق المرتبط بالمحك، فقد حُسب قبل ذلك في دراستين على عينات مصرية (أحمد عبد الخالق، 2020، 2022). وكان المحك المستخدم مقابل القائمة العربية للعوامل الخمسة للشخصية هو مقياس العوامل الخمسة من تأليف "كوستا، وماك كري" (Costa & McCrae, 1992) المسمى (NEO-PI-R)، في حين كان المحك المستخدم للمقياس العربي المعدل للوسواس القهري، هو قائمة الوسواس القهري OCI، من وضع "فوا" وآخرين (Foa et al., 1998).

الجدول (1): معاملات ثبات "ألفا" والصدق المرتبط بالمحك

المقاييس	ثبات ألفا		صدق المحك
	طلبة	طالبات	
الانبساط	0,78	0,81	0,82
العصائية	0,68	0,81	0,85
القبول	0,85	0,85	0,53
التفتح	0,79	0,82	0,49
الإتقان	0,77	0,75	0,68
الوسواس	0,85	0,88	0,88

ويتضح من قراءة الجدول (1)، أن معاملات ثبات ألفا تتراوح بين 0,68، و0,88، وتعد بين المقبولة والمرتفعة. في حين تراوحت معاملات صدق المحك بين 0,49، و0,88. وتعد مقبولة إلى مرتفعة. ولاختبار الفرض الأول، يعرض الجدول (2) الإحصاءات الوصفية لمقاييس الدراسة، والفروق بين الطلبة والطالبات.

الجدول (2): المتوسط (م)، والانحراف المعياري (ع)، وقيم "ت" للفروق بين الطلبة (ن = 262) والطالبات (ن = 284) من جامعة الخرطوم، وتأثير الحجم (د) في مقاييس الدراسة

المقاييس	طلبة		طالبات		ت	الدالة	د
	ع	م	ع	م			
الانسياس	3,22	13,43	3,39	12,81	2,18	0,05	0,19
العصابية	2,63	9,10	3,42	8,37	2,73	0,01	†0,23
القبول	3,45	15,64	3,20	14,70	3,31	0,001	†0,28
التفتح	3,41	13,97	3,32	14,38	1,41	-	-
الإتقان	3,33	14,56	3,31	14,21	1,25	-	-
الوسواس	8,99	41,19	10,19	40,84	0,42	-	-

† تأثير حجم صغير.

ويتبين لنا من الجدول (2)، أن الفروق بين الطلبة والطالبات دالة إحصائياً – كما يتضح من قيم "ت" - في ثلاثة عوامل للشخصية، وهي: القبول، والعصابية، والانسياس (متوسط الطالبات أعلى). ولم تكن الفروق بين الطلبة والطالبات دالة إحصائياً في عملي الشخصية: التفتح، والإتقان، والوسواس القهري. ولاختبار الفرض الثاني، حُسبت معاملات ارتباط "بيرسون" بين مقاييس الدراسة لدى الطلبة والطالبات منفصلين. ويبين الجدول (3) معاملات الارتباط.

الجدول (3): معاملات ارتباط "بيرسون" بين مقاييس الدراسة لدى الطلبة (ن = 262؛ المثلث العلوي)، والطالبات (ن = 284؛ المثلث السفلي)

المقاييس	الانسياس	العصابية	القبول	التفتح	الإتقان	الوسواس
الانسياس	—	-0,124*	**0,359	**0,206	**0,162	0,012
العصابية	-0,218**	—	**0,174	-0,75	-0,023	**0,337
القبول	**0,381	0,059	—	**0,340	**0,322	**0,188
التفتح	**0,229	0,010	**0,361	—	**0,440	**0,195
الإتقان	**0,223	-0,088	**0,274	**0,454	—	**0,189
الوسواس	-0,050	**0,425	*0,123	0,092	-0,150	—

* دال عند مستوى 0,05

** دال عند مستوى 0,01 وما قبله.

والنتائج التي تهمنا في الجدول (3)، اختباراً للفرض الثاني، هي العلاقة بين عوامل الشخصية، والوسواس القهري. وفي عينة الطلبة، ارتبط الوسواس القهري ارتباطاً دالاً إحصائياً بأربعة عوامل للشخصية، وهي العصابية، والقبول، والتفتح، والإتقان، في حين ارتبط الوسواس القهري في عينة الطالبات بعامل العصابية، والقبول فقط، وجميع الارتباطات الدالة إحصائياً موجبة.

ولاختبار الفرض الثالث، استُخدم تحليل المكونات الأساسية PCA، لبحث البنية العاملية لمقاييس الدراسة، لدى الطلبة والطالبات مستقلين، واستُخدم محك "كايزر" (الجذر الكامن $\geq 1,0$)، لتحديد المكونات الدالة. وبلغ مقياس "كايزر-ماير-أولكن" Kaiser-Meyer-Olkin لكفاءة العينة: (0,606، و0,593)، ووصل اختبار "بارتلليت" للكروية Bartlett sphericity (209,403، و254,057) دال عند مستوى 0,0001 لدى الطلبة والطالبات على التوالي. واستخدم تدوير المحاور المتعامدة بطريقة فاريماكس، واستخرج عاملان (انظر الجدول 4).

الجدول (4): المكونات الأساسية لمعاملات الارتباط بين المقاييس بعد التدوير المتعامد بطريقة "فاريماكس"

المقاييس	طلبة (ن = 262)		طالبات (ن = 284)	
	الأول	الثاني	الأول	الثاني
الانبساط	0,605	-0,245	0,623	-0,232
العصابية	-0,122	0,843	-0,079	0,827
القبول	0,693	0,257	0,731	0,198
التفتح	0,744	0,037	0,752	0,126
الإتقان	0,701	0,101	0,690	-0,183
الوسواس	0,233	0,750	0,043	0,830
الجذر الكامن	1,1962	1,412	1,972	1,517
% للتباين	32,706	23,526	32,865	25,284
% للتباين الكلي	56,233		58,149	

ومن قراءة الجدول (4)، فقد استُخرج مكونان لدى الطلبة والطالبات، استوعبا (56%، و58%) من التباين المشترك لدى الجنسين على التوالي. ويمكن تسمية المكون الأول: "الشخصية المتزنة"، في حين يمكن تسمية المكون الثاني "الاضطراب النفسي"، إذ جمع بين العصابية والوسواس القهري، وانطبق ذلك على الجنسين. ولاختبار الفرض الرابع، استُخدم تحليل الانحدار لبيانات الطلبة والطالبات مستقلين، وكان المتغير التابع هو الوسواس القهري، والمتغيرات المستقلة هي العوامل الخمسة للشخصية (انظر الجدول 5).

الجدول (5): تحليل الانحدار لعوامل الشخصية المنبئة بالوسواس القهري

الطلبة	ب	بيتا	الخطأ المعياري	ت	الدلالة
الانبساط	-0,33	-0,012	0,174	0,189	0,850
العصابية	1,172	0,342	0,203	5,764	0,0001
القبول	0,109	0,042	0,175	0,622	0,535
التفتح	0,416	0,158	0,173	2,402	0,017
الإتقان	0,314	0,116	0,175	1,800	0,073
الثابت	19,423		3,613	5,376	0,0001
ر ² = 0,176					
نسبة ف = 10,904 (دال > 0,0001).					
الطالبات	ب	بيتا	الخطأ المعياري	ت	الدلالة
الانبساط	0,042	0,014	0,179	0,236	0,814
العصابية	1,202	0,403	0,164	7,332	0,0001
القبول	0,315	0,099	0,194	1,622	0,106
التفتح	0,444	0,145	0,189	2,344	0,020
الإتقان	-0,648	-0,210	0,186	3,488	0,001
الثابت	28,008		3,834	7,304	0,0001
ر ² = 0,227					
نسبة ف = 16,365 (دال > 0,0001).					

ويتضح من قراءة الجدول (5)، أن النموذجين دالين بمستوى كبير، كما يتضح من قيمة "ف"، وأن منبآت الوسواس القهري هي: العصابية، والتفتح لدى الطلبة، والعصابية والإتقان والتفتح لدى الطالبات، وكانت نسبة ر² = 0,18، و0,23 لدى الطلبة والطالبات على التوالي.

7. مناقشة النتائج

أجابت هذه الدراسة عن التساؤلات التي بدأت بها، ويتعين – بادئ ذي بدء- أن نفحص الخصائص السيكومترية للمقياس، لأهميتها إذ تعتمد النتائج عليها. وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا "كرونباخ" للمقياس، كما طبقت على عينة سودانية بين 0,68 و0,88، وتعد بين المقبولة والمرتفعة، وهذه المعاملات مناسبة لإجراء البحوث (Furr, 2011; Kline, 2000, Nunnally & Bernstein, 1994) (انظر الجدول 1). وفيما يختص بالعينة، فإن حجمها مناسب (ن = 546)، مع تقارب بين حجم عيني الطلبة (ن = 262)، والطالبات (ن = 284)، ويمكن أن يسمح حجم العينة هذا، بتعميم النتائج على طلاب جامعة الخرطوم بالسودان.

وفيما يختص بالفرض الأول لهذه الدراسة ونصه: "الفروق بين الجنسين في عوامل الشخصية والوسواس القهري ستكون دالة إحصائياً"، فقد صدق هذا الفرض صدقاً جزئياً، إذ حصلت الطالبات على متوسط أعلى جوهرياً من الطلبة في ثلاثة عوامل: القبول، والعصابية، والانبساط، ولكن تأثير الحجم كان صغيراً.

وبمقارنة هذه النتائج بدراسة مصرية حديثة (Abdel-Khalek, 2021)، أجريت على عينة كبيرة من طلاب الجامعة في مصر (ن = 2,188)، كشفت عن ارتفاع متوسط الانبساط والفتوح لدى الرجال مقارنة بالنساء، في حين حصلت النساء على متوسط درجات أعلى جوهرياً من الرجال في عامل العصابية. والاتفاق الوحيد بين النتائج الحالية والدراسة المشار إليها، هو في ارتفاع عامل العصابية لدى الطالبات بالنسبة للطلبة، وهو ما يتفق مع كثير من البحوث العالمية (انظر: Abdel-Khalek, 2013, 2018a, 2019b, 2021; Abdel-Khalek & Eysenck, 1983; Costa et al., 2001; Escorial & Navas, 2007; Feingold, 1994; Lynn & Martin, 1997).

وقد قُدمت نظريات عدة لتفسير الفروق بين الجنسين في العصابية، والقلق، والوجدان السلبي (ارتفاع متوسط الإناث على الذكور)، ويمكن أن تصنف هذه النظريات إلى نظريات بيولوجية، واجتماعية ثقافية، وبالنسبة للقلق Anxiety؛ وهو مكون من مكونات العصابية، أقامت "سيمان" (Seeman, 1997) استنتاجاتها على أساس فحص الهرمونات الأنثوية، ففكرت أن "التقلبات الدورية في الإستروجين والبروجستيرون تحفز الاستجابة للضغط، والتي تعزز القابلية للقلق والاكتئاب" (ص 1614). وبالإضافة إلى هذه التفسيرات البيولوجية للفروق بين الجنسين، فإن النظريات الاجتماعية الثقافية لهذه الفروق لها أهمية كذلك في هذا المجال، ومن أبرزها نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة والمحاكاة)، ونظرية التطور المعرفي، ونظرية مخطط النوع (الجنس) (Jacklin, 1989)، فضلاً عن مفاهيم الدور الجنسي Gender role والضغط النوعية (الجنسية).

وعلى أساس أن العينة السودانية الحالية عينة عربية، فإن التقاليد العربية تؤكد الترتيب الهرمي في الأسرة، بحيث تكون السيطرة للذكور على الإناث، ولل كبار على الصغار، وفي هذا الصدد، يذكر محمد فخر الإسلام (Fakhr-El-Islam, 2000)، أن الابن يُعطى مزيداً من الحرية، والسلطة، والمسئولية أكثر من الابنة ...، وأن المركز التقليدي غير المميز للمرأة العربية يركز على أهمية الخضوع والاعتمادية، بوصفها صفات أنثوية في تنشئة البنات" (ص 123).

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية في ارتفاع متوسط الطالبات عن الطلبة في عملي الانبساط والفتوح، مع دراسة مصرية وجدت العكس (Abdel-Khalek, 2021)، أي: ارتفاع متوسط الطلبة عن الطالبات في الانبساط والفتوح. وفيما يختص بالانبساط، فإن نتائج البحوث السابقة في الفروق بين الجنسين في الانبساط متضاربة، فيرى "لين، ومارتن" (Lynn & Martin, 1997) – على سبيل المثال- أن الرجال يحصلون على متوسط أعلى من النساء في الانبساط في اختبار "أيزنك" للشخصية في (30) من (37) دولة (أي 81%)، في حين وجد باحثون آخرون عكس ذلك، أي أن متوسط النساء في الانبساط أعلى منه لدى الرجال (Cruise et al., 2012; Sharma & Gulati, 2015)، ووجد مجموعة ثالثة من الباحثين أن الفروق بين الجنسين في الانبساط غير دالة إحصائياً (Abdel-Khalek, 2013; Escorial & Navas, 2007; Eysenck & Eysenck, 1975). وفي عرض أجراه عبد الخالق (Abdel-Khalek, 2021) ل (32) دراسة سابقة، ظهر أن (15,6%) منها كان للرجال المتوسط الأعلى في الانبساط عن النساء، وفي (37,5%) كان للنساء المتوسط الأعلى.

وقد ترجع النتائج المتضاربة في الفروق بين الجنسين في عامل الانبساط، إما إلى خصائص العينات، وإما إلى خصائص المقاييس المستخدمة، أو كليهما. والأمر نفسه ينطبق على عامل الفتوح.

وقد صدق الفرض الثاني جزئياً، إذ ارتبط الوسواس القهري ارتباطاً دالاً إحصائياً بالعصابية والقبول لدى الجنسين، وبالفتوح والإتقان في عينة الطلبة فقط، وأعلى معاملات الارتباط الدالة إحصائياً لدى الجنسين؛ الارتباط بين عامل العصابية والوسواس القهري، ويمكن أن يعد ذلك مؤشراً على الصدق البنائي للمقياس العربي المعدل للوسواس القهري، ويتفق ذلك مع عدد من الدراسات السابقة (انظر مثلاً: صفوت فرج، 1999؛ يسرا كمال، 2021؛ Fardin et al., 2017). ويمكن تفسير العلاقة بين عامل العصابية والوسواس القهري، على أساس التداخل بين المتغيرين، حيث يشمل عامل العصابية مكونات من مثل: القلق، والعنادية، والخوف، والاكتئاب، والقابلية للاضطراب، والهيم، والتوتر، وهي خصائص تتداخل وترتبط بخصائص الوسواس القهري، من مثل: الأفكار المتكررة، والاندفاعات غير المرغوبة، والقلق.

وقد نص الفرض الثالث على "استخراج أكثر من مكون، من تحليل المكونات الأساسية لمعاملات الارتباط بين عوامل الشخصية والوسواس القهري، وقد استخرج عاملان لدى الجنسين، استوعبا قدرًا مناسبًا من التباين المشترك، وسميا – لدى الجنسين- "الشخصية المتزنة"، إذ جمع بين عوامل الشخصية الأربعة الآتية: الانبساط، والقبول، والفتوح، والإتقان، في حين سمي المكون الثاني: "الاضطراب النفسي"، إذ جمع بين عامل العصابية والوسواس القهري. وتتفق هذه النتائج تمامًا مع عينة الطلبة في دراسة مصرية حديثة (يسرا كمال، 2021، ص 79)، في حين استخرجت ثلاثة مكونات من عينة الطالبات في الدراسة السابقة المشار إليها أخيراً، وقد سميت: "الاضطراب النفسي"، و"السمات الاجتماعية"، و"الفتوح والإتقان". ومن الأهمية بمكان، في الدراسة الحالية والدراسة الحديثة المشار إليها في التو، استخراج عامل "الاضطراب النفسي" فيها جميعاً، ويمكن أن تعد هذه النتيجة صدقاً عاملياً لمقياس الوسواس القهري.

ولاختبار الفرض الرابع ونصه: "ستسهم بعض عوامل الشخصية في التنبؤ بالوسواس القهري"، استخدم تحليل الانحدار، وكان الوسواس القهري هو المتغير التابع، وعوامل الشخصية هي المتغيرات المستقلة، وذلك لدى الجنسين مستقلين. وكان النموذجان دالين إحصائيًا بمستوى مرتفع، كما اتضح من قيمة "ف". وكانت منبئات الوسواس القهري هي: العصابية، والتفتح لدى الطلبة، والعصابية، والإتقان، والتفتح في عينة الطالبات. ومثلت عوامل الشخصية 18%، و23% من التباين في درجات الوسواس القهري لدى العينتين على التوالي.

وبالمقارنة بدراسة عربية حديثة (يسرا كمال، 2021، ص ص 80-81)، كانت منبئات الوسواس القهري هي: العصابية، والقبول، والتفتح لدى الطلبة، والعصابية، والإتقان في عينة الطالبات. وهناك بعض الاتفاق بين النتائج الحالية والدراسة المشار إليها، وأهم جوانب الاتفاق: أن العصابية منبئ بالوسواس القهري.

8. حدود الدراسة

قد تنقد هذه الدراسة في قياسها لاضطراب هو الوسواس القهري، في عينة من طلاب الجامعة، يفترض أن الغالبية العظمى منهم أسوياء. ويرد على ذلك بأن النظرة البعدية (المعتمدة على الأبعاد Dimensions)، تشير إلى أن المصابين بالاضطراب ليسوا فئة مستقلة، بل إن الأجدر النظر إليهم على أساس متصل Continuum، يجمع بين الأسوياء والمضطربين بدرجات مختلفة بطبيعة الحال. هذا فضلاً عما كشفت عنه البحوث السابقة، من أن أعراض الوسواس القهري توجد لدى المرضى والأسوياء، ودلت كذلك على ارتفاع معدل حدوث الوسواس في الجمهور العام غير الإكلينيكي (80%)، وأن هناك تشابهاً بين وسواس الأسوياء والمرضى (انظر: Olthmanns & Emery, 2012; de Silva & Rachman, 1992; Salkovskis & Harrison, 1984; Sanavio, 1988). ولكن وسواس المرضى تحدث بتكرار أكبر، وتستمر فترة أطول، وتكون أكثر شدة، وتؤثر تأثيراً سلبياً في حياتهم، وتثير لديهم ضيقاً ومقاومة أشد، ومن الصعب أن يطردها الشخص المضطرب. وتطبيق النتائج نفسها على القهر (de Silva & Rachman, 1992).

وعلى الرغم من بعض الجوانب الإيجابية في هذه الدراسة، كالعينة كبيرة الحجم، والخصائص السيكومترية للمقاييس بين المقبولة والمرتفعة، فيجب الإشارة إلى بعض الحدود التي تحد من تعميم النتائج، وأهم هذه الحدود، اعتماد هذه الدراسة على عينة قصدية من طلاب جامعة واحدة، وليس عينة احتمالية من الجمهور العام. فضلاً عن ذلك فإن عينات طلاب الجامعة قسم خاص من أي مجتمع، بالنسبة للمدى المحدود من الأعمار، واحتمال ارتفاع ذكائهم وتعليمهم مقارنة بالجمهور العام، ومن ثم؛ فإن الحاجة ماسة إلى تكرار هذه الدراسة على عينة من الجمهور العام، مع مدى عمري أوسع، وهذا اقتراح لدراسة أخرى.

9. الخلاصة

استخدمت هذه الدراسة عينة كبيرة الحجم، ومقاييس نفسية ذات خواص سيكومترية مقبولة إلى مرتفعة، وهما القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والمقياس العربي المعدل للوسواس القهري. وحصلت الطالبات على متوسط أعلى من الطلبة في عوامل الشخصية: القبول، والعصابية، والانبساط، وأعلى ارتباط للوسواس القهري كان مع عامل العصابية، وهو ما يضيف إلى صدق المضمون لمقياس الوسواس. وأسفر تحليل المكونات الأساسية - لدى الجنسين - عن مكونين سمايا: "الشخصية المتزنة"، و"الاضطراب النفسي". وكانت منبئات الوسواس القهري لدى الطلبة هي: العصابية، والتفتح، وفي عينة الطالبات كانت المنبئات هي: العصابية، والإتقان، والتفتح، وفسرت عوامل الشخصية 18%، و23% من التباين في درجات الوسواس القهري، لدى الطلبة والطالبات على التوالي. وترجع أهمية هذه الدراسة، إلى قلة الدراسات النفسية على عينات من السودان.

10. شكر

يشكر الباحثون عينة المشاركين لحسن تعاونهم، وثلاثة من مساعدي الباحث لدقتهم في جمع بيانات هذه الدراسة، والآنسة يسرا كمال السيد، والآنسة يمنى كمال السيد في إجراء التحليلات الإحصائية.

11. تضارب المصالح: يعلن الباحثون أنه لا تضارب في المصالح بخصوص هذه الدراسة.

12. التمويل: لم يحصل هذا البحث على أي تمويل.

13. المراجع

- أحمد عبد الخالق (2002). الوسواس القهري: التشخيص والعلاج. مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي: لجنة التأليف والتعريب والنشر.
- أحمد عبد الخالق (2016). علم نفس الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد عبد الخالق (2020). دليل القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد عبد الخالق (2021). الخصائص السيكومترية للمقياس العربي للوسواس القهري المعدل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 31، العدد 111، 1-20.
- أحمد عبد الخالق (2022). دليل المقياس العربي المعدل للوسواس القهري. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صفوت فرج (1999). العلاقة بين السمات الشخصية والوسواس القهري، دراسات نفسية، 9 (2)، 191-224.

- فهد العنزي (2007). الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة وصفية ارتباطية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- يسرا كمال السيد (2021). معدل انتشار أعراض الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- Abdel-Khalek, A. M. (2013). Constructions of anxiety and dimensional personality model among college students. *Psychological Reports, 112*, 992-1004.
- Abdel-Khalek, A.M. (2018a). Sex differences in personality dimensions in an Egyptian sample. *Mankind Quarterly, 58*, 588-598.
- Abdel-Khalek, A. M. (2018b). The Arabic Big Five Personality Inventory (ABFPI): Setting the stage. *Psychology and Behavioral Science: International Journal, 9* (4), ID. 555766.DOI:10.19080/PBSIJ.2018.09.555766.
- Abdel-Khalek, A.M. (2018c). The construction and validation of the revised Arabic Scale of Obsession Compulsion (ASOC). *Online Journal of Neurology and Brain Disorders, 1* (2). OJNBD. MS. ID. 000109.
- Abdel-Khalek, A. M. (2019a). Psychometric properties of the Arabic Big Five Personality Inventory (ABFPI). *Psychology and Behavioral Science: International Journal, 11* (4), 555820.DOI:10.19080/PBSIJ.2019.11.555820.
- Abdel-Khalek, A. M. (2019b). Sex differences in the Big Five personality factors among Egyptian adolescents. *Mankind Quarterly, 59* (4), 532-542.
- Abdel-Khalek, A. M., (2021). Big Five personality factors and gender differences in Egyptian college student. *Mankind Quarterly, 61* (3), 478-496.
- Abdel-Khalek, A. M., & Eysenck, S. B. G. (1983). A cross-cultural study of personality: Egypt and England. *Research in Behavior and Personality, 3*, 215-226.
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders*. (5th ed). (DSM-5). Washington, DC: American Psychiatric Association.
- Anderson, A. M., & Bienvenu, O. J. (2011). Personality and psychopathology. *International Review of Psychiatry, 23*, 234-247.
- Bienvenu, O. J., & Stein, M. B. (2003). Personality and anxiety disorders: a review. *Journal of Personality Disorders, 17*, 139-151.
- Brislin, R.W. (1970). Back translation for cross-cultural research. *Journal of Cross-Cultural Psychology, 1*, 185-216.
- Brislin, R.W. (1980). Translation and content analysis of oral and written material. In H.C. Triandis and J.W. Berry (Eds.), *Handbook of cross-cultural psychology* (Vol. 2, pp. 389-444). Boston: Allyn & Bacon.
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Hillsdale, N J: Lawrence Erlbaum.
- Costa, P., & McCrae, R. (1992). *The revised NEO PI / NEO-FFI professional manual*. FL: Odessa, Psychological Assessment Resources. <https://doi.org/10.4135/9781849200479.n9>.
- Costa, P.T., Jr., Terracciano, A., & McCrae, R.R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: Robust and surprising findings. *Journal of Personality and Social Psychology, 81*, 322-331.
- Cruise, S. A., Lewis, C. A., & McGuckin, C. (2012). Revisiting Eysenck's personality dimensions and gender orientation. *The Irish Journal of Psychology, 28*, 159-168.
- Derogatis, I. R. (1994). *SCL-90-R : Administration, scoring, and procedures manual* (3 rd ed.). Minneapolis, MN: National Computer Systems.
- Del Barrio, V., Moreno-Rossett, C., Lopez-Martinez, R., & Olmedo, M. (1997). Anxiety, depression and personality structure. *Personality and Individual Differences, 23*, 327-335.
- De Raad, B., & Perugini, M. (2002). *Big Five assessment*. Seattle, WA: Hogrefe & Huber.
- de Silva, P., & Rachman, S. (1992). *Obsessive-compulsive disorder: The facts*. Oxford: Oxford University Press.
- Escorial, S., & Navas, M. J. (2007). Analysis of the gender variable in the Eysenck Personality Questionnaire-Revised Scales using differential item functioning techniques. *Educational and Psychological Measurement, 67*, 990-1001.
- Eysenck, H. J., & Eysenck, S. B. G. (1975). *Manual of the Eysenck Personality Questionnaire*. London: Hodder & Stoughton Educational.

- Fardin, M.A., Nooripour, R., Shirazi, M., Farnam, A., & Arab, A. (2017). Role of big five personality traits in obsessive-compulsive disorder and sleep quality among students. *Journal of Research & Health, 7*, 1086-1093.
- Fakhr-El-Islam, M. (2000). Mental illness in Kuwait and Qatar. In I. Al-Issa (Ed.), *Al-Junun: Mental illness in the Islamic world* (pp. 121-137). Madison: International Universities Press.
- Feingold, A. (1994). Gender differences in personality: A meta-analysis. *Psychological Bulletin, 116*, 429-456.
- Foa, E. B., Kozak, M. J., Salkovskis, P. M., Coles, M. E., & Amir, N. (1998). The validation of a new obsessive-compulsive disorder scale: The Obsessive-Compulsive Inventory. *Psychological Assessment, 10* (3), 206-214.
- Furnham, A., Hughes, D., & Marshall, E. (2013). Creativity, OCD, narcissism and the Big Five. *Thinking Skills and Creativity, 10*, 91-98.
- Furr, R. M. (2011). *Scale construction and psychometrics for social and personality psychology*. Thousand Oaks, CA: Sage.
- Hengartner, M. P., Ajdacic-Gross, V., Wyss, C., Angst, J., & Rössler, W. (2016). Relationship between personality and psychopathology in a longitudinal community study: A test of the predisposition model. *Psychological Medicine, 46*, 1693-1705.
- Hussein, M. H., & Abdel-Khalek, A. M. (2021). Developing a revised version of the Arabic Big Five Personality Inventory using item response theory. *Mankind Quarterly, 62* (2), 327-343.
- Inchausti, F., Delgado, A. R., & Prieto, G. (2015). Obsessive-compulsive disorder and its relationship with disgust vulnerability and conscientiousness. *Psicothema, 27*, 254-260.
- International Test commission (2001). *International test commission guidelines for test adaptation*. London: I T C.
- Jacklin, C. N. (1989). Female and male: Issues of gender. *American Psychologist, 44*, 127-133.
- Jorm, A. F., Christensen, H., Henderson, A. S., Jacomb, P. A., Korten, A. E., & Rodgers, B. (2000). Predicting anxiety and depression from personality: is there a synergistic effect of neuroticism and extraversion? *Journal of Abnormal Psychology, 109*, 145-149.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The big five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In: L.A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: theory and research* (pp.102-138). Guilford Press.
- Kline, P. (2000). *Handbook of psychological testing* (2nd ed.). London: Routledge.
- Lynn, R., & Martin, T. (1997). Gender differences in extraversion, neuroticism, and psychoticism in 37 nations. *Journal of Social Psychology 137*: 369-373.
- McAdams, D. P. (2009). *The person: An introduction to the science of personality psychology* (5th ed.). New York: Wiley.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. Jr. (2008). The Five-Factor theory of personality. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 159-181). New York: Guilford.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw Hill Educational.
- Olthmanns, T. S., & Emery, R. E. (2012). *Abnormal psychology* (7th ed.). New Jersey: Prentice-Hall.
- Osler, W. (1899). Address to the students of the Albany Medical College. *Albany Medical Annals, 20*, 307-309.
- Rector, N. A., Richter, M. A., & Bagby, R. M. (2002). Obsessive-compulsive disorder and the five-factor model of personality: Distinction and overlap with major depressive disorder. *Behavior Research and Therapy, 40* (10), 1205-1219.
- Salkovskis, P. M., & Harrison, J. C. (1984). Abnormal and normal obsessions: A replication. *Behavior Research and Therapy, 22*, 549-552.
- Sanavio, E. (1988). Obsessions and compulsions: The Padua Inventory. *Behavior Research and Therapy, 26*, 169-177.
- Seeman, M. V. (1997). Psychopathology in women and men: Focus on Female hormones. *American Journal of Psychiatry, 154*. 1641-1647.
- Sharma, N. & Gulati, K. (2015). Gender differences in happiness, self-esteem, and personality traits in adolescents living in socio-economic hardships. *International Journal of Home Science, 1*, 18-25.

- SPSS, Inc. (2009). *SPSS: Statistical data analysis: Base 18.0, Users Guide*. Chicago, IL: SPSS Inc.
- Sutton, J. M., Mineka, S., Zinbarg, R. E., Craske, M. G., Griffith, J. W., Rose, R. D., Waters, A. M., Nazarian, M., & Mor, N. (2011). The relationships of personality and cognitive styles with self-reported symptoms of depression and anxiety. *Cognitive Therapy and Research*, 35, 381-393.
- Tarafder, S., & Mukhopadhyay, P. (2015). Exploring the possibility of shared familial diathesis for personality in OCD probands. *Psychological Studies*, 60 (4), 455-461.
- Thissen, D., & Steinberg, L. (2009). Item response theory. In R. Millsap & A. Maydeu-Olivares (Ed.), *The Sage handbook of quantitative methods in psychology* (pp. 148-177). London: Sage.
- Widiger, T. A. & Oltmanns, J. R. (2017). The general factor of psychopathology and personality. *Clinical Psychological Science*, 5 (1), 182-183.